THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS
1 2 3 4 5 6
1 2

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقنا لتصور سواء السبيل وانعم علينا التصديق بما هو حجة وخير
دليل شهد بضرورة الوجدان بجلال ذاته وحكم بديهة البرهان بكمال صفاته كرم الانسان
بانواع العلوم والادراكات وشرفه باجناس عوالي الدرجات والصلوة والسلام على
سيد الزاهدين والعابدين محمد النبي الامي خاتم الانبياء والمرسلين الممتاز بمحاسن
الاخلاق والآداب صاحب الوحي وفصل الخطاب معرف الكتاب للطالبين و
مبين منهج الصدق والصواب للكاسبين المنعوت بالفضل الكلي على جزئيات الانام
المبعوث لغاية تهذيب المنطق والكلام افكار الهائمة في بوادي الاوهام من خطار
الغي وضلالة الاكمال وموصل الانظار الضالة في شواهق الاعلام بمعلومات الاحوال
الى مجهولات الامال وشرفني جدده العالم بسوم العدل الى الايقان ونظم باحسن الترتيبات
شتات مبادي الاعيان والاذهان وعلى آله واصحابه الواصلين الى نتائج الاشكال

جلية الفائزين بمراتب مرضات الالهية وحماية وعلى من انعكس اليهم عكس اليقين
من التابعين وتابعيهم اجمعين اما بعد فيقول العبد الضعيف الراجي الى رحمة
مولاه القوي عماد الدين العثماني الملكي جزاه الله خير الجزاء في يوم الدين
وتعب تحت لواء رعاية النبيين لما كانت الحواشي الزاهرة المعلقة على الشرح
الجلالي للتهذيب المشتمل على دقيقة كالمتن المتين وعبارات منيعة كالحصن
الحصين ابوابها مغلقة على الداخلين واصدافها منسدة من ايدي الغائصين
فوائدها محتجبة تحت الاستار فرائدها مختفية عن الابصار ورايت حواشي الاخوان
كانها جرح لبعض عبارات الشرح لحل اشاراتها فزجر اكباد الطلاب الى مكانهم
طال دلالته قد يكن حكم في الخاطر الفاتر ان اوردي لهم سفاها وصدورا وسعى
افواههم ابتداء وبحور الكتب لم التفت الى الاخذ خدا الوطر العظيم وحصول مراد
الجسم لاختلال الحال وتفرق البال حتى اشتغل بهاد رغب الينا الولد الاعز قرة عين
الفؤاد وثمرة شجرة المراد غلام يحيى سلمه الله من حوادث الدنيا وبلغه الى الدرجة
العليا فاردت مع قصور باعي وقلة بضاعتي كشف مخدراتها وشرح معضلاتها
شرحا مستوفيا لكل ما فيها كافية ومتكفلا لايضاح معانيها فاطبة تصريح الفوائد
الحواشي والشرح وتمييز ما فيهما من التعديل والجرح سعيا لتكميل التوضيح
وداعيا النهاية التنقيح مع الايجاز فيه كل الاطناب في كل مورد ومحترزا من غاية التقصير
والتطويل الاماكان بعد التحصيل والتكميل متحاشيا من طريق ارباب الجدال والعناد

خادام الارتباط موجودا عدم الممكن موجودا واذا انتفى انتفت نسبة الذي الى الذي فان
الممكن واجبا لذاته ولاعدم صلاحية للعدم وكذا ما يتبعهم من لزوم استناد الوجود
الواحد الى الكثير وصدور الكثير من الواحد من حيث هو فيلزم ان يكون قبل الايجاد
موجودا فيجب ان يكون الوجود امرا منتزعا الى الهيئة لا كانتظام السواد الكلي
الذي لا يوجد منتظم عليه بل كانتظام الفصل الى الجنس فلا يكون انتظاما حقيقيا
حتى يتعين سببية وجود المنتظم الى المنتظم والانتظام كما صرح به الجنس في حاشية
شرح المواقف في المقصد الحادي عشر من مرصد الثامن التقويم قوة كون
الشيء بحالة اذا ما عينية وجب لواجب عينية فلزمان مقدمات الدليل بعينها
فيه كما في الممكن وعدم جواز انتظام العقل الى الجنس بسائر تالي وبيانا وهاهنا ابحاث
الاول ان الممكن لما لم يكن موجودا في نفسه امتنع ان يكون موجدا لغيره واما شمول
قدرة فلان كل ممكن معلوم بوجه ما بعلة ما وكل ما كان من آثار الواجب بالقصد
الخصوصية ينبغي ان لا يتحقق في غيره لكونه شيئا خارجا عن علة وقدرة تعلقت علمه بهم ذلك الطريق
الثاني على الاوصاف الاعتبارية مع موصوفاتها فان لها اي الاوصاف الاعتبارية
وجوه اخذ هذا الوجود الخارجي في ترتب الآثار وهو اي وجود تلك الاوصاف منتزع
الاتصاف منشأ سيد الآثار المترتبة عليها فيكون موجودا لها وحينئذ اي حين ان الوجود
الثاني الاعتباري منتزعا من موصوفاتها في الخارج واذا لا استبداد بحسب المفهوم فقط كالبياض
والفوقية واما العلم التفصيلي لربما فهو ايضا علم حضوري متعلق بالموجودات الخارجية وما

صور الذهنية العلوية والعقلية المرتسمة في الاذهان العالية والساطعة لاشراع قيام
الصور بذاتها تعالى كما مبنيا سابقا فيكون علمه التفصيلي تلك الموجودات الخارجية وبالصور
الذهنية بعينها وبانشائها حينئذ بالخوض العلم ولا باس فيه لان انشائه ايضا هو بتعاقد
امور سابقة عن ذاته تعالى لا انشاء ذاته اولا لانه قائل لعلم يحتاج الى تجريد الذهن و
تدقيق النظر وقد مر ذلك في تعليقات شرح التجريد تعالى في اي سنية اعلم ان علم
التفصيلي مراتب اربع احدها ما يعبر عنه بالقلم والنور والعقل في الشريعة بالعقل الكلي
عند الصوفية وبالعقول عند الحكماء والعلم حاضر عنده تعالى بمباديه والثاني ما يعبر عنه
باللوح المحفوظ في الشريعة وبالنفس الكلية عند الصوفية وبالقوس العلمية الجوهرية
عند الحكماء واللوح حاضر عنده تعالى بما فيه من صور الكليات وثانيها ما يعبر عنه بكتاب
المحو والاثبات في الشريعة وبالقوس المفكرة المنطبعة في الحكمة وهي القوى الحيوانية
العلوية التي تنتقش فيها صور الجزئيات المادية فهذه القوى مع بانيها حاضرة عنده
تع وبالجملة سائر الموجودات الخارجية والذهنية الحاضرة عنده تعالى منتقش حاصلة
على التفصيل جميع الاشياء الخارجية والذهنية العلمية والجزئية الحاضرة والماضية
والمستقبلة المادية والمجردة من الجواهر والاعراض علم حضوري لا استفادة قيام العوالم
بهما تعالى حتى يكون حصولها لا لاجل انهم منكرون بعلمه تعالى بالجزئيات لانا نقول انهم انما
ينكرون العلم الحصولي بها لان انتقاص حصولها في الحواس الباطنة الحالة في الاجسام
والمنتقشة بها وكلا منا في الحضوري وهو لا يتوقف على الحواس فان قلت انه لا بد في العلم

THE GOVERNMENT
DELHI-BOOK
DEPOT
INDIA